اى اكثر منك شعرا وخير منك النبى صلى الله عليه وسلم وخير
بالرفع عطفا على او فى المخبر به عن هو والاصيلى وخيرا بالنصب
عطفا على الموصول المنصوب به يكفى ثم امنا جابر رضى الله
عنه فى ثوب واحد وليس عليه غيره واستنبط من هذا
الحديث كراهية الاسراف فى استعمال الماء وكثر رواته
كوفيون وفيه التحديث والعنعنة والسؤال والجواب
واخرجه النساى وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين قال حدثنا ابن عيينة سفيان عن عمرو بفتح
العين اى ابن دينار عن جابر بن زيد ابى الشعثاء الازدى
البصرى المتوفى سنة ثلاث ومائة عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم وام المومنين ميمونة
كانا يغتسلان من ولاى الوقت فى اناء واحد من الجنابة
فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب
اجيب بان المراد بالاناء الفرق المذكور اولكونه كان
معهودا عندهم انه الذى يسع الصاع اوا كثر فلم يحتج
الى التعريف اوان فى الحديث اختصارا وكان فى تمامه
ما يدل عليه كما فى حديث عايشة ولا يخفى ما فى الثلاثة
من التعسف ورواته الخمسة ما بين كوفى وبصرى ومكى
وفيه التحديث والعنعنة واخرجه مسلم والترمذى
وابن ماجة قال ابو عبد الله اى البخارى كان ابن عيينة
سفيان يقول اخيرا من عمرو عن ابن عباس عن ميمونة

رضى الله عنهم

رضى الله عنهم فجعل الحديث من مسند هما ورجحه الاسمعيلى
يكون ابن عباس لا يطلع على النبى صلى الله عليه وسلم فى حال
اغتساله معها وهو يدل على ان ابن عباس اخذه عنها والصحيح
من الروايتين كما رواه ابو نعيم الفضل بن دكين انه من مسند
ابن عباس لا من مسند هما وهو الذى صححه الدارقطنى اهـ

باب من افاض الماء فى الغسل على راسه ثلاثا

وبه قال حدثنا ابو نعيم هو ابن دكين قال حدثنا زهير
اى ابن معاوية الجعفى عن ابى اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى
بفتح السين قال حدثنى بالافراد سليمان بن صرد بضم
الصاد وفتح الراء اخره دال مهملات من افاضل الصحابة نزيل
الكوفة المتوفى سنة خمس وستين قال حدثنى بالافراد جبير
ابن مطعم بضم الجيم وكسر العين القرشى المتوفى بالمدينة
سنة اربع وخمسين له فى البخارى تسعة احاديث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا بفتح الهمزة وتشديد
الميم فافيض بضم الهمزة على راسى ثلاثا اى ثلاث اكف وعند
احمد فاخذ ملى كفى فاصب على راسى واشار عليه الصلاة والسلام
بيد يديه كلتيهما والكشميهنى كلاهما بالالف بالنظر
الى اللفظ دون المعنى وفى بعض الروايات فيما حكاه ابن التين
كلتاهما وهو على لغة لزوم الالف عند اضافتها للمضمر كما فى
الظاهر كما قال

• ان اباها وابا اباها • قد بلغا فى المجد غايتاها •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)